

تفسير ابن عربي

! 2 | @ 271 @ ! 2 ! بشهود الأفعال في مقام العبادات والمعاملات كما قال عليه السلام :
| ' الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ' . | | ! 2 ! 2 ! من ليل الاحتجاب في مقام النفس ما
يغفلون عن السلوك | ! 2 ! 2 ! أي : أوقات : طلوع أنوار التجليات وانقشاع ظلمة صفات
النفس ! 2 ! 2 ! يطلبون التنور بالأنوار وتستتر صفات النفس وهيئات السوء بها ومحوها | ! 2
! 2 ! أي : علومهم الحقيقية والنافعة ! 2 ! 2 ! أي : المستعد الطالب | ! 2 ! 2 ! القاصر
الاستعداد ، أو المحجوب عن نور فطرته بالغواشي البدنية والرسوم | العادية بإفاضة العلوم
الحقيقية والمعارف اليقينية على الأول ، والعلوم النافعة الباعثة على | الرياضة
والمجاهدة على الثاني ! 2 ! 2 ! أي : ظاهر البدن ! 2 ! 2 ! من طواهر | الأسماء والصفات
الإلهية ! 2 ! 2 ! الذين يشاهدون صفات الله في مظاهرها ! 2 ! 2 ! من أنوار تجلياتها . ! 2
! 2 ! وفي سماء الروح ! 2 ! 2 ! المعنوي في | العلوم كما في سماء العالم رزقكم الصوري !
! 2 ! 2 ! من الأنوار وأحوال القيامة | الكبرى ! 2 ! 2 ! أي : ما ذكر من آيات الأرض والأنفس
ووجوه الرزق وما وعد في | السماء حق ! 2 ! 2 ! نطقكم فإنه صفة من صفات المتكلم الحقيقي
ظهر على لسانكم وفي | أرض أبدانكم وتجلي بها المتكلم الحقيقي على قلوبكم إن حضتم
وشهدتم ونزل بها | الرزق المعنوي الذي يندرج في صورة الألفاظ من سماء روحكم عليكم إن
كان نطقا | حقيقيا لا صوتا كأصوات الحيوانات ، فإنه لا يسمى نطقا إلا مجازا ، وحصل به
كمالكم | وأشرق نوره عليكم لتهتدوا به إلى أحوال الآخرة . وأما حديث ضيف إبراهيم وما
نزلوا | به فقد مر تحقيقه في سورة ! 2 . | . ! 2
تفسير سورة الذاريات من [آية 50 - 60] | | ! 2 ! 2 ! أي : انقطعوا إليه واستضيئوا
بنوره واستمدوا من فيضه في | محاربة النفس والشيطان ، وتخلصوا إليه من عدوانهما
وطغيانهما ولا تلتفتوا إلى غيره ولا | تثبتوا لما سواه وجودا وتأثيرا فيستولي عليكم
الشيطان ويسول عليكم طاعته وعبادته ولا | تجعلوا معه بهوى النفس معبودا كالنفس وما
تهواه فتشركوا وتحتجوا به عنه فتهلكوا . |